Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقولون ـــ كما سبق فى الفصل الأول ـــ :

« الألفاظ هى سمات دالات على المعانى التى فى أفكار النفوس، وضعت بين ليعبر كل انسان عما فى نفسه من المعانى لغيره من الناس عند الخطاب والسؤال » (٢) .

ويرون أيضا أن المعانى هى صور ورسوم فى أفكار النفوس تناولتها بطريق الحواس (٣) .

وقد سبق فى الفصل الأول أن النطق فى تصورهم ينقسم الى قسمين : لفظى وفكرى ، وقد عرفوا النطق الفكرى بأنه تصور النفس معانى الأشياء فى ذاتها ورؤيتها لرسوم المحسوسات فى جوهرها ، وتمييزها لها فى فكرتها » .

أما معانى الأشياء التى تتصورها النفس فهى فى نظر الاخوان جواهر وأغراض ، وصور وأعيان (٤) ، أو محسوسات ومعقولات . وليتوقف ادراك الأمور المعقولة على معرفة الأمور المحسوسة كما سبق نقله عن الاخوان فى أثناء الحديث عن ادراك الصوت اللغوى ، وكما أكدوه فى مواضع متفرقة من رسائلهم ، ومن ذلك قولهم :

« اعلم يا أخى أن البارى جل جلاله جعل الأمور الجسمانية المحسوسة كلها مثالات ودلالات على الروحانية العقلية ، وجعل طرق الحواس درجا ومراقى يرتقى بها الى معرفة الأمور العقلية التى هى الغرض الأقصى فى بلوغ النفس اليها . فاذا أردت ياأخى أن تبلغ الى

---

(٢) انظر : المرجع السابق جـ ١/٣٩٨ .
(٣) انظر : المرجع السابق جـ ١/٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ .
(٤) انظر المرجع السابق جـ ١/٤٠١ .